

## التعليق على تفسير ابن سعدي (١٤٢) (سورة فصلت) (١) الآيات ) ١ -

( ٨ )

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه في جمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين. وللمسلمين اجمعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم. حا ميم - 00:00:00

تنزيل من الرحيم. كتاب فصلت اياته لقوم يعلمون. بشيرا ونذيرا فاعرض اكترهم فهم لا يسمعون. وقالوا قلوبنا في اكن وفي اذانا فاعمل انما عاملون قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما - 00:00:40

الحكم الله واحد. فاستقيموا اليه واستغفروه وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم الاخرة هم كافرون. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات الله اجر غير ممنون. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلی - 00:01:40

وسلموا على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد حياكم الله مرة ثانية في التعليق على تفسير ابن سعد علي رحمة الله قد توقفنا قبل مدة لبعض الدروس والحمد لله ودنا مرة ثانية. ونذكركم قلنا لكم امس - 00:02:20

تكون الدروس سبعة ايام السبت والحادي والاثنين تفسير الثالثاء والاربعاء والخميس ويوم الجمعة في كتاب البر رحم الله الجميع Heidi سورة فصلت وتسمى سورة حا ميم تنزيل السجدة. لها اسماء وسميت - 00:02:40

في هذا الاسم لانه قد ورد فيها فصلت. كتاب فصلت اياته. والسورة واسماء السور قد تكون توقيفية واكثر اجتهادية قد تكون اجتهادية وهذا اكثراها. فمن سورة البقرة وسورة ال عمران هذا جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم. طيب - 00:03:10

قول سبحانه باسم الله الرحمن الرحيم. هذه اية مستقلة في اول كل سورة. فليست من السورة وليس لها ما قبلها. وهذه المسألة فيها خلاف. والخلاف اكثره الفاتحة. الفاتحة. ولذلك بعض العلماء يقول ان هذه الاية وهذه الجملة هي من الفاتحة. ولذلك يكتبونها في المصحف - 00:03:30

اية واحدة وهذا موجود حتى في المصحف الذي خرج من مطبوعة الملك فهد رحمه الله مكتوب باسم الله الرحمن الفاتحة واحد اذا في البقرة ما كتب فيها شيء. والخلاف فيها سائغ. لكن الصواب انها ليست من الفاتحة ولا من غيرها. ويدل لذلك - 00:04:00

حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث القديسي وفيه ان الله عز وجل يقول قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. فلم يبدأ بالبسملة. طيب ومعنى البسملة باختصار ابتدء قراءة - 00:04:20

مستعينا ومتربرا بكل اسم لله الرحمن الرحيم. ابدأ من اين عرفنا هذا نقول من متعلق الباب لان الباء حرف جر وكل حرف جر لابد له من متعلق يبين معناه طيب اذا هذا ابدأ مستعين متربرا من اين عرفنا هذين؟ من معاني الباء فان - 00:04:40

ان من معاني الباء في لغة العرب الاستعارة والتبرك. طيب باسم بكل اسم لله من اين عرفناها؟ نقول من الاضافة فان اسم مفرد مضاد الى لفظ الجلالة باسم الله فتكون كل كل اسماء - 00:05:10

كل اسماء الله عز وجل. ومن ذلك يعني يتبيّن لك ان المفرد المضاف يعم قوله تعالى وان تدعوا نعمة الله لا تحصوها. نعمة مفرد ولا جمع؟ مفرد. مفرد ومع ذاك قال لا - 00:05:30

كيف ما نحصيه واحدة؟ نقول لا لأن نعمة مفرد مضاد. والمفرد المضاد يعم كل ما من شأنه ان يدخل فيه طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الله والرحمن والرحيم. ثلاثة من اسماء الله الحسنى - 00:05:50

اسمع وما معنی الله الاله. معنی الله المعبد محبة وتعظيمها المعبد محبة وتعظيمها. وهذا الاسم من اسماء الله المختصة. هذا الاسم من اسماء الله المختصة وذلك ان اسماء الله عز وجل الحسنى منها ما هو مختص ومنه ما هو مشترك. فالمحترص لا يسمى به الا الله عز وجل - 00:06:10

والمشترك قد يسمى بغير الله. ومن ذلك العزيز من اسماء الله العزيز. وسمى الله عز وجل اه عظيم المدينة التي بها يوسف عليه السلام عزيز قال الله عز وجل قالت امرأة العزيز قالت امرأة - 00:06:40

ومنه الرؤوف الرحيم. فقد سمي الله عز وجل نبيه محمدا صلي الله عليه وسلم بالرؤوف الرحيم. فقال بالمؤمنين رؤوف الرحيم اذا هذه الاسماء مشتركة. طيب اسم الله هذا خاص ومنه الرحمن فانه ايضا خاص بالله عز وجل - 00:07:00

ولذا قال الرحمن الرحيم. والرحمن والرحيم اسمان من اسماء الله عز وجل يدلان على الرحمة قال ان كل الرحمات تدخل في هذين الاسمين. فالرحمن ذو الرحمة الواسعة. التي وسعت كل شيء - 00:07:20

ذو الرحمة الواصلة التي وصلت الى خلقه اجمعين. قال سبحانه حما ميم هذه حروف مقطعة. وقد ابتدأ بها تسع وعشرون سورة من القرآن. وليس لها اعلن في ذاتها لكن لها مخزن حكمة. فليس لها معنی لأن القرآن بلسان عربي مبين. وليس - 00:07:40 في لغة العرب ان لهذه الحروف معنی. ما معنی الف لام ميم؟ معنی قاف نون. وما التمسه بعض العلماء من التسمية لا دليل عليه.

فالصواب هذا القول وهو قول المجاهد بن جبر. رحمه الله الذي اخذ التفسير عن ابن عباس - 00:08:10

رضي الله عنهم حتى قال عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث مرات او قفه عند كل آية اسأل عنها ومن عند كل آية اي غير واضحة. وليس المعنی كل مرة يعيد الآيات كلها. هذا غير صحيح. وانما عند كل آية لا افهمها - 00:08:30

وعليه فمجاحد قد قد فهم القرآن من ابن عباس رضي الله عنه. هذا قوله. واختاره شيخنا ابن عثيمين رحمه الله. واظن ظنا ان نختاره ايضا الزمخشري. والزمخشري سيء جيد. سيء في العقيدة جيد في اللغة - 00:08:50

كتابه الكشاف هذا هذا قبيح في العقيدة لأن على لغة على عقيدة المعتزلة الذين يقولون مخلوق. هذا قول قبيح جدا. ولو لا انه متأنل لکفر العلماء كفروا الزمخشري لكنهم قالوا متأنل مجتهد لكن قد اساء جدا ويحذر من تفسيره - 00:09:10

العامة وطالب العلم المبتدأ بل ربما المتوسط. انه يدرس الاعتزاليات دسا فيه. حتى قال بعض العلماء انه يدرس الاعتزاليات فيه دسا لا يخرج الا بالمناقيش. ايش المناقيش؟ مناقاش اللي الشوكة كيف تأخذ الشوكة؟ يا الله يعني بالنظر والتأمل طلع الشوكة. هكذا. لكن في اللغة - 00:09:40

فحـلـ الـبـلـاغـةـ عـجـيـبـ طـيـبـ جـدـاـ طـيـبـ اـذـاـ فـحـاـ مـيـمـ نـقـوـلـ هـذـيـ حـرـوـفـ مـقـطـعـةـ لـاـ مـعـنـىـ لـهـ لـكـ حـكـمـةـ مـغـزـىـ وـهـيـ تـحـديـ الـعـرـبـ.ـ فـايـهاـ الـعـرـبـ هـذـاـ الـقـرـآنـ الـذـيـ بـيـنـ اـيـدـيـكـمـ وـجـاءـ بـهـ مـحـمـدـ - 00:10:10

الـذـيـ كـذـبـمـوـهـ هـوـ مـنـ هـذـهـ الـحـرـوـفـ.ـ فـاتـوـبـيـ اـنـ كـتـلـيـ اـنـ كـنـتـمـ صـادـقـينـ.ـ فـعـجـزـوـاـ.ـ وـلـمـ يـتـجـرـأـ عـقـلـأـهـمـ عـلـىـ مـضـارـعـةـ الـقـرـآنـ وـاـنـ يـأـتـيـ بـمـثـلـهـ يـعـرـفـوـنـ وـاـنـمـاـ بـعـضـ السـفـهـاءـ وـلـذـكـ فـشـلـوـ كـمـسـلـمـ مـثـلـ كـذـابـ وـهـوـ مـنـ الـعـرـبـ - 00:10:30

مسـيـلـمـةـ عـرـبـيـ قـحـ لـكـهـ فـشـلـ فـشـلـاـ ذـرـيـعـاـ سـمـيـ بـهـ الـكـذـابـ إـلـىـ اـبـ الدـهـرـ.ـ لـاـنـهـ اـرـادـ اـنـ يـأـتـيـ مـثـلـ الـقـرـىـ فـضـحـكـ عـلـيـهـ.ـ قـالـ سـبـحـانـهـ تـنـزـيلـ مـنـ الـرـحـمـنـ الرـحـيمـ.ـ اـيـ هـذـاـ الـقـرـآنـ - 00:10:50

تنـزـيلـ مـنـ الـرـحـمـنـ الرـحـيمـ.ـ اـيـ مـنـ الـلـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ.ـ فـالـقـرـآنـ تـنـزـيلـ.ـ وـفـيـ قـوـلـهـ تـنـزـيلـ هـذـاـ خـبـرـ شـوـفـ وـهـوـ نـكـرـةـ لـلـتـعـظـيمـ.ـ اـيـ هـذـاـ تـنـزـيلـ عـظـيمـ مـنـ الـلـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ كـتـابـ فـصـلـتـ اـيـاتـهـ قـرـآنـاـ عـرـبـيـاـ لـقـوـمـ يـعـلـمـوـنـ.ـ هـذـاـ وـصـفـ وـتـعـظـيمـ لـهـذـاـ - 00:11:10

الـكـتـابـ كـتـابـ ايـ مـكـتـوبـ فـصـلـتـ اـيـاتـهـ ايـ بـيـنـتـ وـظـحـتـ بـيـانـاـ بـيـانـاـ وـاضـحـاـ لـاـ غـبـاءـ فـيـهـ ثـمـ هـوـ قـرـآنـاـ عـرـبـيـاـ.ـ اـيـ بـلـغـةـ الـعـرـبـ وـاـفـصـحـ الـلـغـاتـ وـاجـمـلـ الـلـغـاتـ وـاعـظـمـ الـلـغـاتـ.ـ قـرـآنـاـ عـرـبـيـاـ لـقـوـمـ يـعـلـمـوـنـ.ـ اـيـ لـقـوـمـ يـعـقـلـوـنـ وـيـفـهـمـوـنـ - 00:11:40 الصـوابـ وـيـفـهـمـوـنـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ.ـ وـهـذـاـ اـيـضاـ فـيـهـ الثـنـاءـ عـلـىـ مـنـ يـفـهـمـ الـقـرـآنـ وـلـاـ يـفـهـمـهـ.ـ لـاـنـهـ بـيـنـ اـمـرـيـنـ

الذى لا يفهم القرآن. اما انه جاہل وهذا - 00:12:10

ويطلب منه التعلم، او انه معاند مکابر. فهذا لا يؤبه به. فسق كتاب فصلت اياته قرآننا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا. هذا مدح وثناء وتعظيم ولها الكتاب العظيم بشيرا اي بالجنة والمغفرة والسعادة الدنيوية الاخروية لمن قبله وعمل بما فيه ونذيرا - 00:12:30  
محذرا ومنذرا من نار والتعasse الابدية الدنيوية والاخروية لمن اعرض عنه. وذلك ان القرآن شاهد لك او شاهد عليك. قال سبحانه فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون. اي عرض اكثر قريش واكثر العرب - 00:13:00

عن القرآن لا لخفائه ولا لضعفه ولا لانهم ما يفهمونه في الواقع لكن كان ذلك ومکابرة واعراضا قال سبحانه فاعرض اكثرهم اي ابتعدوا وصدوا عنه فهم لا يسمعون اي لا يسمعون ساما سماع من من يريد الفهم من يريد الحق وانما هم يسمعون ساما لا يفيد - 00:13:20

اسمعونا ويعرضون عنه. قوله اكثرهم فهم لا يسمعون. اما القليل منهم فقد سمعوا واستجابوا واسلموا وقبلوا فلحو في الدنيا والآخرة. قال سبحانه وقالوا اي في مقابل ذلك في مقابل هذا القرآن - 00:13:50  
مقابل السماء وقالوا قلوبنا في اكنا مما تدعون اليه وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعلم اننا امنوا. هذا غاية الاناد والمکابرة والصدود. قالوا قلوبنا في اكنا اي مغلفة مغطاة - 00:14:10

ما تقول ولا تقبل ما تقول. وفي اذاننا وقر اي من سماع ما تقول. والوقر هو الصمم والذي قد غطى على السمع فلا يصل اليه الكلام. والمراد هنا انه لا يستجيب - 00:14:30

وليس المعنى انهم صم فلا يسمعون الكلام حقيقة لا بل هم يسمعون ويعرضون فكان هذا السمع بل هو بمنزلة من في اذانه وقر لا يسمع. وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب. فاعمل اننا امنون. اي بيننا وبينك ساتر. ما قبل ما تقول. ما نرى ما تقول - 00:14:50

تعامى عنه يتعامون عن هذا القرآن. فهذا الذي اوجب لهم انهم لا يقبلون انهم معرضون هم لا يسمعون سماع سماع من من يريد الحق انهم جعلوا بينه وبينهم حجابا بالعناد والمکابرة والحسد - 00:15:20

وقولهم اننا اي يا محمد امض في ما انت فيه نحن ماضون فيما نحن فيه مثل هؤلاء لا يسمعون ولا يقبلون وانما لن يستجيبوا وان يستفيقوا حتى يكونوا في دركات النار. نعوذ بالله واياكم من ذلك - 00:15:40

قال سبحانه قل ايها الرسول يا محمد قل لهم مقابل ما عاندوا وكابروا انما انا بشر مثلكم ليس بيد هداية ولا بيد اجراركم ولا في استطاعتي ان اخلق الهدایة والحق في قلوبكم - 00:16:00

انما انا بشر مثلكم يوحى الي انا فضلي الله عز وجل واتيكم بما اتيتم به لان الله اوحى اليكم والوحى هو الاخبار بخفية. الاخبار بخفية وقد تاه جبريل عليه السلام فاخبره بماذا عن الناس في الغالب - 00:16:20

يوحى الي ان ما الحكم الله واحد. الله اكبر. هذا لب الدعوة. هذا اساس الاسلام اوله واخره وسطه هو الافراد الله بالعبادة. انما الحكم اي مبعودكم. الله واحد اي معبود واحد لا - 00:16:40

تعدد فلق بالمشاركة قال الله تعالى في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل عملا اشرك معي في غيري تركته وشركه. فالله عز وجل اجل واعظم واكبر من ان يقبل مشاركة فيما يختص به - 00:17:00

فال العبادة خاصة بالله عز وجل. التذلل هو لله سبحانه وتعالى دون من سواه. قل يوحى انما الحكم الله واحد. ما الواجب كان فاستقيموا اليه واستغفروه. استقيموا اليه في تصديق خبره. وفعل اوامرها اسلم من نواهيه. هذى الاستقامة. استقامة تكون في الاخبار بالتصديق - 00:17:20

وفي الاوامر بالامثال وفي النواهي للابتعاد والاجتناب. فاستقيموا اليه واستغفروه. اطلب المغفرة هي ستر الذنب والتجاوز عنه. فاستقيموا اليه واستغفروه. ثم حذر وانذر وتوعد وويل للمشركين. اي هلاك وعذاب كائن المشركين ليستمروا على كفرهم. وللمشركين - 00:17:50

الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون. لا يؤتون الزكاة الزكاة تطلق على امرين على زكاة القلب وزكاة الماء زكاة القلب تكون باخلاصه لله عز وجل. بعبادة من سواه واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:18:20

بتنقية القلب من الاخلاق الرذيلة. من الحقد والحسد والبغى. هذا المعنى الاول. والمعنى الثاني المال وذلك باخراج جزء معين من اموال معينة على صورة معينة كما هو بين في الادلة الاخرى - 00:18:40

الذين لا يؤتون الزكاة فهم لا امنوا بالله عز وجل وتركوا الشرك به ولا زکوا اموالهم. فلا احسان في جهة الخالق ولا جهة المخلوق قال سبحانه وهم بالآخرة هم كافرون هم اي اولئك المشركون بدل الزكاة - 00:19:00

لا كفروا بالآخرة وانكروها وقوله هم كافرون هذا هم ظمیر فعل. وظمیر الفصل يفيد التوكيد ويعین الخبر. اي هم كافرون اي حقا واقعا والكفر معناه الجحود. وهم بالآخرة هم كافرون. ثم لما ذكر الكفار وتوعدهم وهددهم اتى الى الامام - 00:19:20

واهل الایمان والقبول للحق قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون هذا وعد صادق من الله عز وجل وترغيب عظيم. في الایمان بالله سبحانه وفي عمل الصالحات. مقابل للمشركون - 00:19:50

هنا لهم اجر غير ممنون غير منقطع بل هو دائم في جنة عرضها السماوات والارض فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب البشر. نعم. قال ابن قال الشيخ - 00:20:10

السعدي رحمه الله تفسير سورة فصلت وهي مكية قال سبحانه باسم الله الرحمن الرحيم حا ميم تنزيل من الرحمن الرحيم الى اخر الآيات. يخبر تعالى عباده ان هذا الكتاب الجليل والقرآن الجميل تنزيل صادر من الرحمن الرحيم - 00:20:30

الذي وسعت رحمته كل شيء. الذي من اعظم رحمته واجلها ازال هذا الكتاب. الذي حصل به من العلم والهدى والشفاء والرحمة والخير الكثير. ما هو من اجل نعمه على العباد. وهو الطريق للسعادة في الدارين - 00:20:50

ثم اثنى على الكتاب بتمام البيان فقال فصلت اياته اي فصل كل شيء من انواعه على حدته. وهذا يستلزم البيان التام والتفريق بين كل شيء وتمييز الحقائق. وقوله الشيخ بن سعيد رحمه الله فصل كل شيء من انواع الحدث مثل ايش؟ يقول اخبار انظر اخبار قصص الامم انظروا الاحكام - 00:21:10

انظر الوعد والوعيد صفة الجنة صفة النار تجد القرآن مبين وموضحا ليس كلاما مجملاما مدموجا من قرأ ما وانما العيب في من قرأه وسمعه. والا فان القرآن عند التأمل يتضح للعاقل الذي يعرف اللغة العربية - 00:21:40

من معانيه ما يبهره. وتأمل الفاتحة التي نقرأها في اليوم سبعة عشر مرة على اقل تقدير. عدد ركعات الصلاة هذا فرض ومع ذلك كلما تأملها الانسان تعجب. كانه جديد ولذلك جاء - 00:22:00

علي رضي الله عنه انه قال لا يخلق من كثرة الترداد. معنى يخلق يليل الثوب الان لو لبسته ولبسه ولبسه في النهاية خلاص الفراش فرشة يعني الناس يجلسون عليها ويروحون ويجهون غيرها الفرشة بدبي ليش؟ صارت قلقة - 00:22:20

ابدا كل ما تقرأ وتسمع وتقرأ وتسمع كأنه جديد سبحانه الله العظيم بأنه صفة الله عز وجل. كلام رب العالمين وابرك واصدق الكلام. نعم. وقوله قرآنا عربيا اي باللغة الفصحى اكمل اللغات - 00:22:40

وفصلت اياته وجعل عربيا. وقوله لقوم يعلمون اي لاجل ان يتبيّن لهم معناه كما يتبيّن لفظه ويتبّع لهم الهدى من الضلال والغي من الرشاد. واما الجاهلون الذين لا يزيدتهم الهدى الا ضلالا ولا - 00:23:00

البيان الا عمى فهو لاء لم يسوق الكلام لاجلهم. وسواء عليهم الانذرتهم ام لم تذررهم لا يؤمنون قوله بشيرا ونذيرا. اي بشيرا بالثواب العاجل والاجل. ونذيرا بالعقاب العاجل والاجل. وذلك تفصيلهم - 00:23:20

وذكر الاسباب والاواعي التي تحصل بها البشارة والندارة. وهذه الاوصياف للكتاب مما يجب ان تلقى بالقبول والاذعان والايام والعمل به. ولكن اعرض اكثر الخلق عنه اعراض المستكبرين هم لا يسمعون اي لا يسمعون له سماع قبول واجابة. وان كانوا قد سمعوه سمعا تقوم عليهم - 00:23:40

فيه الحجة الشرعية. وقوله وقالوا اي هؤلاء المعرضون عنه مبينين عدم انتفاعهم به بسد وبالموصلة اليه. قلوبنا في اكته. اي اغطية

مغشاة. مما تدعونا اليه وفي وقر اي صمم فلا نسمع لك. ومن بيننا وبينك حجاب. اي فلا نراك. القصد من ذلك ان - 00:24:10  
انهم اظهروا الاعراض عنه من كل وجه. واظهروا بغضه والرضا بما هم عليه. ولهذا قالوا فاعمل اننا اي كما رضيت بالعمل بيدينك فاننا راضون كل الرضا بالعمل في ديننا وهذا من اعظم الخذلان حيث - 00:24:40

تربيوا بالضلال عن الهدى واستبدلوا الكفر بالایمان وباعوا الاخرة بالدنيا. طيب الشيخ رحمة الله القصد من ذلك انهم اظهروا الاعراض عنه هذا واضح. ومن كل وجه واظهروا بفحة. يعني توجدون القرآن تبغضون النبي صلى الله عليه وسلم. ذلك عمرو بن العاص رضي الله عنه يقول ما من وجه كان ابغض الي - 00:25:00

من وجهك ثم صار وجهك احب الوجوه الي. وهكذا قالت ايضا هند بنت عتبة. رضي الله عنها امرأة ابي سفيان كلام مثل هذا وهذا يا اخواني يوجب لنا اللجوء الى الله عز وجل. فان الانسان قد يبغض الحق ابغاضا - 00:25:30

ابغض لا مثله. ويحب الباطل. ولذلك لما ذكر الله عز وجل في سورة الحجرات انهم قالوا امتنع عن المؤمنين ايش ؟ حب الي وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان الله ايش ؟ ولكن الله - 00:25:50

لكن نرحب بكم الإيمانة وزينه في قلوبكم. شف حب اليكم الإيمان. ترى هذى نعمة. ان الله يحبب اليك الدين والخير ومنه التفاصيل كطلب العلم فان الانسان مؤمن فيه خير ويصلی لكن العلم ما يحبه - 00:26:20

قد يعرض عنه يقول الجأ الى الله. الجأ الى الله عز وجل حقا واطرح بين يديه واظهر الافتقار اليه ان الله يعينك ايضا حفظ الوقت. حفظ وقتك. ادع الله عز وجل ان يعينك على حفظ وقتك. وان يشرح صدرك لذلك - 00:26:40

شف قرآن كلام ربنا يبغضونه. يبغضونه. نعود بالله من ذلك. نعم. قوله سبحانه قل اي لهم يا ايها النبي انما انا بشر مثلكم يوحى الي. اي هذه صفتني ووظيفتي اني بشر مثلكم - 00:27:00

ليس بيدي من الامر شيء ولا عندي ما تستعجلون به. وانما فضلني الله عليكم وميزني وخصني بالوحى الذي اوشك دعاوه الي وامرني باتباعه ودعوتكم اليه. فاستقيموا اليه اي اسلكوا الصراط الموصل الى الله تعالى - 00:27:20

بتصديق الخبر الذي اخبر به واتباع الامر واجتناب النهي. هذا حقيقة الاستقامة. ثم الدوام على وفي قوله اليه تنبيه على الاخلاص. وان العامل ينبغي له ان يجعل مقصوده وغايته التي يعمل لاجلها الوصول الى الله والى دار كرامته. فبذلك يكون عمله خالصا صالحا نافعا - 00:27:40

وبفواته يكون عمله باطلا. ولما كان العبد قوله رحم الله الوصول الى الله. كيف نصل الى الله ايش معنى الوصول الى الله ؟ المعنى الوصول الى دينه والى ما يحب والى كراهة ما يبغض وينهى عنه. هذا من الله عز وجل - 00:28:10

ان يكون قلبك وجوارحك ومراداتك وهدفك ان يرضي الله عز وجل عنك. نعم. ولما كان العبد ولو حرص على قامة لابد ان يحصل منه خلل بتقصير مأمور او ارتکاب منهي امره بدواء ذلك بالاستغفار المتضمن - 00:28:30

توبه فقال واستغفروه. ثم توعد من ترك الاستقامة. فقال ووويل للمشركين الذين لا الزكاة اي الذين عبدوا من دونه من لا يملك نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا. ودسوا انفسهم - 00:28:50

فلم يذكرها بتوحيد ربهم والاخلاص له ولم يصلوا ولا زكوا فلا اخلاص للخالق بالتوحيد والصلة ولا نفع الخلق بالزكاة وغيرها. قوله وهم بالآخرة هم كافرون اي لا يؤمنون بالبعث ولا بالجنة والنار - 00:29:10

فلذلك لما زال الخوف من قلوبهم اقدموا على ما اقدموا عليه مما يضرهم في الآخرة. ولما ذكر الكافرين ذكر المؤمنين ووصفهم ذكر المؤمنين ووصفهم وجزاءهم. فقال ان الذين امنوا اي بهذا - 00:29:30

كتاب وما اشتمل عليه مما دعا اليه من الایمان. وصدقوا ايمانهم بالاعمال الصالحة الجامعة للاخلاص والمتابعة لهم اجر اي عظيم. غير ممنون اي غير مقطوع ولا ناء. صح. نافذ. نافذ. نافذ. نافذ. نافذ - 00:29:50

غير مقطوع ولا نافذ بل هو مستمر مدى الاوقات متزايد على الساعات مشتمل على اللذات والمشتاهيات. احسنت. عندكم نافذ بالذال ؟ ايه. بالذال ؟ لا نافذ ينفذ يقول احسن الله اليك. هذه الآيات من اوائل يعني او من نزلت في مكة. فهل كان في مكة - 00:30:10

مفروضة اختلف العلماء بسبب هذه الاية واذ بغيرها. والصواب ان اول الزكاة فرض مكة وما تفاصيلها فكانت المدينة هذا اختيار  
شيخنا ابن عثيمين رحمة الله ان اولها ثلث مكة ابتداء ثم التفاصيل في - 00:30:50

يقول احسن الله اليك اه فيه نسخة ودنسوا قفوا انفسهم هل كلمة الشيخ رحمة الله دسوا انفسهم مثل المعنى؟ اي نعم هذا في سورة  
الشمس قد لا في الاحرار من زكا - 00:31:10

قد خاب من دسها. دسها يعني دسها في الظلام مثل يعني اشياء تخبيه فقد خبأ نفسه وجعلها مظلمة ما يصطفيها الحق  
دشهر. يقول احسن الله اليك السترة في الصلاة هل هي واجبة؟ اكثر العلماء على انها سنة وبعض العلماء - 00:31:30

فما اوجبها ومن المعاصرین الشیخ الالباني رحمة الله. يقول بوجوبها ولا شك ان القول هذا القول قوي. لكن الصواب من الدلع الحديث  
عن رضي الله عنه انها ليست واجبة. صلى الله عليه وسلم اذا - 00:32:10

فاراد احد واذا صلى فدل على قد يصلي الى غير ستره. يقول احسن الله اليك. هل يحسن اذا كنت يعني اقضى الصلاة وسلم الامام  
والسترة قريبة اني اليها لا صرت اقضيه ولا اقضى في مكانی ان كان - 00:32:30

في بهذه تخلف من احد يمر عليك فتقدم لا بأس قد جاء من مالك رحمة الله جاء عنه ذلك انه كانت بعيدة او كنت بين يستنكرون ان  
تمشي فلا تفعل. لا تفعل. يقول احسن الله اليك. اه - 00:32:50

اه في درس يوم الجمعة يقول سمعت من الشيخ يوم الجمعة ان المرأة لا تخرج من بيتها بعد الطلاق وانه حرام خروجها من بيتها.  
فعندنا هذه عادة سائدة من ابائنا واجدادنا. اذا تطلقت لا يصلح بقائها في بيت زوجها. فكيف - 00:33:10

اذا نغير منها والشيء الاخر ما حكم من فعل ذلك وهو ليس عنده علم بان هذا حرام يبين للناس هذا واضح في الصورة. يعني لو  
قرأت هذه الاية سورة على عوام. في مجلس. مثلاً قالت يا جماعة عندي اسم السورة هذی. قال الله - 00:33:30

وتعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدهن. لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن. شوفوا يا جماعة كيف انا نخالف قول  
ربنا عز وجل وسورة في في الجزء الاخير يعني في سورة الطلاق الناس كلهم واضح جدا - 00:33:50

لكن المشكلة انهن ما يقرأون القرآن او انه لا يبین لهم. فاذا بين للناس فانهم باذن الله عز وجل يطيعون. يعني عامة المسلمين يخافون  
الله عز وجل لكن السعد عند الناس تروح البيت اش بعد؟ وش بعد تقععد عند زوجها ذا؟ عند الرجال يطلع ويقول زوجها عندي اللي  
طلقتها وطلقها - 00:34:10

خلاص انت قلت لي زوجته ما زالت فاذا بين هذا للناس مع الايام والليالي يطيعون باذن الله عز وجل. وهذا مهمة طلاب العلم يعني  
كم من طلاب العلم يحضرون مجالس؟ ولا يعني العوام يتسيدون الكلام. في اشياء ربما تكون ظارة - 00:34:30

ثم سب وشتم او اقل ما يعني نفس الكلام اللي البارح يعيدهونه الیوم. ولا لا ما اكثر حتى قال ابن ترداده تكراره كل شوي نفسه واحد  
يجيب سالفه ثم بكرة واحد والله البارح قال فلان - 00:34:50

نفس الموجودين والله يوم راحوا وجاؤ بعدين اشتري سيارته وباعها وبعدين فاضي قعد يسكت يعني تتلطف وعلم الناس فان  
كل مرة وين فلان؟ وين المطوع اللي البارح حدث علينا؟ تعال علمنا تعال علمنا. هذا موجود - 00:35:10

نعم. يقول احسن الله اليك. ما حكم تصوير ذوات الارواح صورة او فيديو بالكاميرا هذی اللي في الجوالشيخنا ابن عثيمين رحمه  
الله يقول ليس هذا من الصور المحمرة. ولكن لا شك الانسان ما دام في عافية يخليها - 00:35:30

اللي بالاجماع حرام المجسمة اللي يسمى صورة لها ظل يعني مجسمة لو جاء النور لها ظلها ما نظر مرسوم باليد يرسم  
بيده ذوات الارواح. هذا الذي محرم. ما سوى ذلك كاميرات اشياء يصير فيها الخلاف - 00:35:50

وهذه اقل خلافا. تصوير بالفيديو جوال او بكاميره الفيديو هذی. اقل خلافا لكن نحن ما دام في عافية يتركها. يقول احسن الله  
اليك. اذا صليت الوتر وفي الركعة قبل الاخيرة نسيت ان اقرأ سورة - 00:36:10

فلما جاءت الركعة الاخيرة تذكرت هل يجوز ان اقرأ سورة الكافرون ثم الاخلاص معا في نفس الركعة؟ لو قرأتها الصلاة صحيحة لكن  
يقال ما دمت نسيت آآ في الركعة الثانية من الثالث سورة الكافرون اتركها واقرأ في الاخيرة قل هو الله احد - 00:36:30

يقول احسن الله اليك. هل ذنوب الخلوات تدخل في من دس نفسه؟ نعم. ناسك بل ذنوب الخلوات من اقبح ما يكون. وقد تهدم الايمان وتكسره كسرًا عظيمًا. كما ان طاعات الخلوات من اعظم ما يثبت - 00:36:50

الايمان وينميه في القلب. ولذلك لو واحد حصل منه يعني يقلب على نفسه. يعني ينبغي الانسان ان يعامل نفسه معاملة الشرك الصحيح. لو انه غرت نفسه ثم فعل معصية في خفاءه. يعود الحمد لله - 00:37:10

ارجع وتب الى الله ثم اقلب اقلب المجن على نفسك. واعمل طاعات ولا تخبر بها احدا وهذا يدخل في قول الله تعالى واتبع السينة الحسنة تمحها. نعم. يقول احسن الله اليك - 00:37:30

اشتركت ثوب وعليه يعني ختم الماركة صورة حسان. هل اصلی بهذا الثوب؟ هل اما اذا كانت صورة واضحة حسان وشكل وعيون ورجلين هذا ما ينبغي لو صليت فلا تصح لكن العلماء يقولون ان الرسوم في الثياب محرمة. محرمة لكن لو كانت صورة سوداء. او كي - 00:37:50

وهو الغالب هذى ما تدخل في التصوير يعني ما تدخل في في الادلة. يعني ما في عيون ولا شيء انما صورة كانها ظل يقول احسن الله اليك بغض الامهات تخطب لابنها ثم تبني عليه عند اهل المخطوطه وهو على عكس - 00:38:20

لذلك سيء الخلق والدين فما حكم عمل الامهات؟ هل هو من شهادة الزور؟ لأن اذا قلنا لها قالت لهم بيسألون عنها يعني هذا قبيح جدا. هذا قبيح. خالي من شهادة الزور ام نقول شهادة الزور هي التي في خصومة - 00:38:40

مقوله باليمين شهادة الزور من اكبر الكبائر. لكن لا شك ان هذا الفعل محرم. ومن اسباب خراب البيوت. ايه من اسباب ندمها هي غدا تكتشف هذه البنت واهلها انها على خلاف ما قالت ثم بعد ما دفعوا المهر - 00:39:00

ربما مئات الالاف يعني عشرات الالاف ثم يطلق هذا سيء وربما تشتكى في المحكمة وتثبت عليه فيصل لي خارج المخدرات افسخ الشيخ. يلا رح. يقول احسن الله اليك. هل المرأة ايضا في - 00:39:20

اذا تصلي الى ستة وهل القلم يصلح ستة؟ اما كون المرأة تصلي نهر او صلاة تساوي الرجال والنساء في الاحكام واما القلم فان لم يوجد الا هو يصلح. يقول احسن الله اليك - 00:39:40

اذا كنت اوتر بثلاث. فهل يجوز ان اغير النية وانا في الركعتين الى ثلاث معا سردا؟ نار ابن عثيمين رحمه الله يقول بهذا قل هذا ليس من تغيير النية في اصل الصلاة وانما التغيير من صفاتها لان الخاتم بالثلاث - 00:40:00

قد تكون ركعتين واحدة وقد تكون سردا. يقول احسن الله اليك. حكم من يستحيي المجبى الى المساج طلب العلم هذا حياء قبيح والواقع هذا ليس حياء هذا خور. والا الحياء كله خير. هذا ليس من - 00:40:20

الحقيقة المحمد بل هذا من الخور المذموم ويقول استعن بالله عز وجل وتعال تحسب الاجر واعلم ان من من حين تخرج من منزلك حتى تعودنا في سبيل الله. نعم. يقول احسن الله اليك. هل يجوز الوتر بعد - 00:40:40

لاذان الفجر لمن فاته في الليل اكثر العلماء على انه لا يوتر اذا طلع الفجر فقد ذهب وقت كل وصلة الليل والوتر لكن جاء عن جنب من الصحابة رضي الله عنهم ابن عباس وابن مسعود وابن عمر وعائشة وعبادة ابن الصامت رضي الله عنهم - 00:41:00

واختار هذا قول شيخ الاسلام ابن تيمية ان من اوتر ما بين طلوع الفجر وقبل الصلاة انه يدرك ويكون هناك كالقضاء يصلي وترًا. ثلاثة مثلا مع بعض. او اما اذا طلعت الشمس فيصليها شفاعة - 00:41:20

نعم. يقول احسن الله اليك. في حكم رسم ذوات الارواح بالرسم. اه هناك اناس يقولون ان الدلائل تدل على ان المحرم فقط النحت. فهل يدخل الرسم باليد في الحرام؟ ويدخل. اخر سؤال. احسن الله اليك. ما عندي شي - 00:41:40

فك من الله يوم الجمعة او تنزيل صور الاموات. صورهم او جعلها خلفية للجوال. اما الجوال نفسه حط صورة ابوه وراه او المرة خط ولد او الواتساب لا شك ان هذا سيء وان هذا من تجديد الاحزان وقد يقال ان هذا فيه نوع عدم - 00:42:00

طابق ضال وقدر. اعتراف هيبقى. واما حجة بعضهم الواهية عشان الناس يدعون له. فلا تجد لا تفعل ولا وانصح من فعل هذا. تسمع وجهه عسل وجه لا نفسه حكم واحد - 00:42:30

00:43:00 -